

مفردات القرآن

نصر .

- النصر والنصرة : العون . قال تعالى : { نصر من الله وفتح قريب } [الصف / 13]
وإذا جاء نصر الله { [النصر / 1] { وانصروا آلهمكم } [الأنبياء / 68] { إن ينصركم
الله فلا غالب لكم } [آل عمران / 160] { وانصرنا على القوم الكافرين } [البقرة / 250]
{ وكان حقا علينا نصر المؤمنين } [الروم / 47] { إنا لننصر رسلنا } [غافر / 51]
{ وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير } [التوبة / 74] { وكفى بالله وليا وكفى بالنا نصيرا } [النساء / 45] { ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير } [التوبة / 116] { فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله } [الأحقاف / 28] إلى غير ذلك من الآيات ونصرة الله للعبد طاهرة
ونصرة العبد هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده ورعاية عهده واعتناق أحكامه
واجتناب نهيه . قال : { وليعلم الله من ينصره } [الحديد / 25] { إن تنصروا الله ينصركم }
[محمد / 7] { كونوا أنصار الله } [الصف / 14] والانتصار والاستنصار : طلب النصر
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون { [الشورى / 39] { وإن استنصروكم في الدين
فعليكم النصر } [الأنفال / 72] { ولمن انتصر بعد ظلمه } [الشورى / 41] { فدعا ربه
أنني مغلوب فانتصر } [القمر / 10] وإنما قال : (فانتصر) ولم يقل : أنصر تنبيها أن
ما يلحقني يلحقك من حيث إنني جئتهم بأمرك فإذا نصرتني فقد انتصرت لنفسك والتناصر :
التعاون . قال تعالى : { ما لكم لا تنصرون } [الصافات / 25] والنصارى قيل : سموا
بذلك لقوله : { كونوا أنصار الله } كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله { [الصف / 14] وقيل : سموا بذلك انتسابا إلى قرية يقال لها :
نصرانة فيقال : نصراني وجمعه نصارى قال : { وقالت اليهود ليست النصارى } الآية [البقرة /
113] ونصر أرض بني فلان . أي : مطر (مجاز القرآن 2 / 46) وذلك أن المطر هو نصره
الأرض ونصرت فلانا : أعطيته إما مستعار من نصر الأرض أو من العون